# الباب الأوّل

## المقدّمة

### أ. الخلفية

إن السلوك الديني أمر لا ينفصل عن حياة الإنسان لأنه كنه مشاعره وضـــرب خضوعه لدينه. فإن الله قد منح كل بشر من مخلوقاته هداية الوجدان والإلهام الفطري من الإقرار بوجود الله بأنه إله واحد لا يستحق العبادة كل ما سواه و وهب النـــاس وعيا أخلاقيّا للميول إلى الحسنات. وقد كان الهدف الأعلى من الدين الإسلامي هو تكوين الشخصيّة الكاملة ذات أخلاق فاضلة, و هو حثّ على كلّ فرد أن يحسن في سلوكه وفقا للتعاليم الدينيّة صوتا لعلاقته مع الله و جميع الخلائق.

ولكن علىحسب نقلبّات الأحوال وتفاوت الخبرة لدى كـــل فـــرد أصـــبح السلوك الديني يتحّول حينا بعد حين, كما قاله عبد العزيز احيادي في السلوك الديني أنه أمر منبعث من ممازجة العوامل الخارجية والداخليـــة إمـــا الشخصـــية والبيئـــة والبيولوجية والروحية والغريزة[١].

---

١ Prof. Dr. H. Ramayulis, ***Pengantar Psikologi Agama***, ( Jakarta: Kalam Mulia, ٢٠٠٢), hal. ٨٤

أما المراهقين كأفراد الذين بلغوا سن النضج في كثير من المجالات الجسمية و الروحية والإجتماعية, فإنهم يشعرون في هذا الطور باضطرابات وزعزعة في التدين[٢], منهم من يتكاسلون في أداء العبادات واشتراك النشاطات الإجتماعية و الدينية مذهبين أوقاتهم للهياج والتجاوز عن حدود الشريعة حتّى صارت القيم الدينية وقتئذ عشواء عندهم[٣], فنرى بعضهم يتخلقون بذميمة الأخلاق ويقعون في أنواع المضرات والمحرمات من شرب الخمر واستخدام المخدرات والسكر و غيرها من دون أن يعلموا بأنّ الطاعة وامتثال القوانين الدينية تكون أساسا رئيسيّا في تكوين شخصيّة الفرد والجماعة[٤].

أما قرية كراجان كونيران سيني نجاوي قرية سكانها مسلمون على الأغلب بلغ عددهم ألفين وخمسمائة تقريبا, وكان مجتمعها يتفرق إلى الطوائف من المحمدية ونهضة العلماء و مجلس تفسير القرآن, تبدو حالتهم الدينية بقيام مجالس التعليم للأباء والأمهات واجتماع الأولاد ليتعلموا القرآن في المساجد والمصلّيات, وهم يعدون مطيعين في اتباع الشريعة الإسلامية مهما لم يكن قيامهم عليها ممتازا. ولكن الأسف أن التدريب الديني بهذه القرية لم يمس المراهقين جيدا و ذلك لعدم الأنشطة الدينيّة

---

٢ Prof. Dr. Zakiah Daradjat, *Ilmu Jiwa Agama*, (Jakarta: Bulan Bintang,١٩٧٠),ص ١٣١

٣ Prof. Dr. Zakiah Daradjat, *Kesehatan Mental*, (Jakarta : PT.Toko Gunung Agung ١٩٩٦) ٨٤ص

٤ Prof. Dr.H.Jalaluddin, *Psikologi Agama*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada,١٩٩٦), . ٧٤ص

المخصوصة بهم, حتّى يرى بعضهم يسيرون على مزالق الزلل ويرون الدين كامر بسيط فى حياتهم. وذهاب بعض سكان القرية إلى خارج البلاد لكسب الأرزاق قد يؤثر اتجاه سكانها في كشف العناصر الجديدة عامة كانت أم دينيّة, فانطلاقا من هذه التصوّرات المتقدمة اندفعت الباحثة إلى الكشف عن السلوك الديني لدى مراهقيها.

**ب.توضيح العنوان**

بعد أن اختارت الباحثة موضوع بحثها أرادت شرحه تفصيليا إحتياطا من الفهم السقيم :

١. السلوك الديني, هو كل نشاطات الفرد في الحياة مبنية على القيم الدينية[٥], أما الّذى تقصده الباحثة بالسلوك الديني في هذا البحث هو الاشتراك الشعائري و الاشتراك التعاملي.

٢. المراهقون, هم الذين في عصر الانتقال من دور الطفولة إلى الرجولة بقرية كراجان كونيران سيني نجاوي, وقد اتخذت الباحثة نظرية بروفيسور الدكتورة زكية درجات Prof. Dr. Zakiah Daradjat في تعيين سن المراهقين إلى دورين هما:

- دور المراهقة الأول : من الثالث عشر إلى السادس عشر

---

٥ Prof. Dr.H Ramayulis, *Op.Cit.*ص ٨٣

- دور المراهقة الثاني : من السابع عشر إلى الحادي والعشرين, وقد اطالته إلى الرابع والعشرين وفقا لآراء كثير من علماء النفس[٦].

٣. قرية كراجان كونيران سيني نجاوي, هي منطقة بثلاثة واربعين كيلومتر من مدينة نجاوي جاوى الشرقية يقع بسفح جبل لاوو (Lawu).

وجمعا من التعاريف المتقدّمة فقصدت الباحثة بالعنوان هو السلوك الديني المشتمل على تأدية العبادات الشعائريّة والأخلاق في المعاملة لدي المراهقين ذو عمر ١٣-٢٤ سنة بقرية كراجان كونيران سيني نجاوي.

## ج. الدواعي

أما الدواعي التي تدفع الباحثة إلى كتابة بحثها, هي:

١. إن المراهقين أفراد في عصر تطوّر الروح الدينية.

٢. وقوع بعض التجاوزات عن حدود الدين قام بها مراهقو قرية كراجان كونيران سيني نجاوي.

٣. نقصان العناية بالتدريب الديني نحو مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي في نفس تقدم حالتهم الأجتماعيّة.

---

٦ Prof. Dr Zakiah Daradjat, *Ilmu Jiwa Agama, Op. Cit*,ص ١٠٢

## د. تحديد المسألة

إتّقاء من توسع المسألة حددت الباحثة كما يلي:

١. ما مدى الاشتراك الشعائرى لدى مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي

٢. ما مدى الاشتراك التعاملي لدى مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي .

## هـ. أهداف البحث.

مبنية على تحديد المسألة السابقة ترمى الباحثة نتيجة بحثها إلى الأهداف التالية:

١. الكشف عن مدى الإشتراك الشعائرى لدى مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي

٢. الكشف عن مدى الإشتراك التعاملي لدى مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي

## و. أهمية البحث

أما اهمية البحث فهي كما يلي:

١. لرئيس العمدة ومساعديه أن يهتموا بالشؤون الدينية خاصة لدى مراهقى القرية ويسعوا إلى معالجة احوال بيئتهم.

٢. لفتح آفاق جديدة لدى الباحثة والقرّاء الآخرين عما يتعلق بالسلوك الديني.

٣. ليكون مرجعا للباحثين الآخرين.

٤. ليكون معيارا مثيلا في التدريبات الدينية نحو مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي.

## ز. الدراسة المكتبية.

لكشف عن ظواهر السلوك الديني لدى مراهقي قرية كراجان كونيران سيني نجاوي ومعرفة النظرة الأساسية في بحثها درست الباحثة بعض الكتب منها:

١. كتاب "علم النفس الديني "Ilmu Jiwa Agama" الفته فروبسور الدكتورة زكية درجات Prof. Dr. Zakiah Daradjat, يتكلم هذا الكتاب عن تطور الدين في أطوار حياة الإنسان,همّت الباحثة بهذا الكتاب معرفة أصل نشأة الروح الدينيّة في نفس الفرد.

٢. كتاب "مدخل سيكولوجية الدين" Pengantar Psikologi Agama "الفه فروبسور الدكتور رامايولس Prof.Dr. Ramayulis يتكلم هذا الكتاب عن آراء العلماء في نشأة الروح الدينية والسلوك الديني , وهمّت الباحثة بهذا الكتاب معرفة مفهوم السلوك الديني و دوافعه

٣. كتاب "سيكولوجية الدين" Psikologi Agama, الفه فروبسور الدكتور جلال الدين Prof. Dr. Jalaluddin, يتكلم هذا الكتاب كسابقه غير أنه يشتمل اكمل,و همّت الباحثة بهذا الكتاب معرفة العوامل المؤثّرة للسلوك الديني.

٤. كتاب " Dienul Islam Suatu Penafsiran Kembali Islam Sebagai Aqidah dan Way of Life" ألّفه الدكتوراندوس نصرالدين رزاق Drs. Nasruddin Razak يتكلّم هذا الكتاب عن مفهوم الدين الإسلاميّ و مبادئه، و همّت الباحثة بهذا الكتاب معرفة شمول المبادئ الإسلاميّ المتعلّقة بالسلوك الديني.

٥. كتاب "Psikologi Islami Solusi Islam Atas Problem-Problem Psikologi", ألّفه الدكتور جمال الدين أنجوك و فؤاد نصاري سوروسو , يتكلّم هذا الكتاب عن فكرة التديّن و موقف الإسلام منها، وهمّت الباحثة بهذا الكتاب معرفة شمول العبادات والأخلاق في المعاملة.

٦. بحث جامعي بالموضوع "الموقف الديني لدى السجناء بالسجن الحكومى سوراكرتا " كتبه محمد كسمان لودي Muhammad Kasman Laode, في هذا البحث سلك الباحث على نوع الدراسة الوصفية يتكلم عن بعد العقيدة والعبادة والمعلومات الدينيّة والخبرة الدينيّة, أما في هذا البحث عن السلوك الديني أخذت الباحثة نموذجا في كتابة الاستفتاء عمّا يتعلّق ببحثها المحدود بالتصرفات الظاهرة من العبادات والأخلاق فقط.

من هذه الكتب المتقدّمة تستفيد الباحثة بعض الحقائق عما يتعلق في بحثها ولكنها لا تزال في الحاجة إلى مطالعة الكتب الأخرى لإتمام بحثها.

## ح. طريقة البحث

و طريقة البحث التي سلكتها الباحثة كما يلي:

الباب الأول : مقدمة البحث, فيحتوي على خلفيّة البحث وتوضيح العنوان والدواعي وتحديد المسألة واهداف البحث والدرسة المكتبية واهمية البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية كأساس النظر لهذا البحث, فالحديث في هذا الباب قسمته الباحثة إلى فصلين:

*الفصل الأول:* يتحدث عن السلوك الديني من حيث مفهومه و دوافعه و العوامل المؤثرة له.

*الفصل الثاني:* يتحدث عن مفهوم التدين الإسلامي و فكرة التديّن لديه مع شمولها.

الباب الثالث : منهج البحث, فيحتوى على نوع البحث و نوع الحقائق و مصادره و السكان والعينة و منهج جمع الحقائق و منهج تحليل الحقائق.

الباب الرابع : عرض الحقائق حيث قسمته الباحثة إلى فصلين :

*الفصل الأول* : يحتوى على النظرة العامة عن قرية كراجان كونيران سيني نجاوي من موقعها الجغرافي و حالتها السكانية والتربوية والاقتصاديّة الإجتماعية والدينية.

*الفصل الثانى* : يحتوى على النظرة العامة عن السلوك الدينى لدى المراهقين بقرية كراجان كونيران سيني نجاوي من حيث الاشتراك الشعائري والاشتراك التعاملي.

الباب الخامس : خاتمة البحث، فيحتوى على نتيجة البحث والإقتراحات والاختتام.